الباب الثالث

منهجية البحث

أ. منهج و أسلوب البحث

المنهج الذي يستعمله الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليل. و هو المنهج المستخدمة لإجابة ما يسأل حقيقة الظواهر، او المنهج الذيستخدم لوصف حقيقة الشيئ.

أدرج هذا البحث في فئة البحث الوصفية النوعية. أسلوب البحث النوعي يقصد كنوع البحث الذي نتائجه لم توصلوا من خلال الإجراءات الإحصائية. كما أجري في البحث عن الحياة والتاريخ والسلوك، والدورة المنظمات والحركات الاجتماعية أو العلاقة المتبادلة.

يحدد بدغان و تايلور (١٩٧٥: ٥) أسلوب النوعية كإجراء البحث تنتج بيانات الوصفية شكل الألفاظ المكتوبة أو المنطوقة عليه الناس والسلوك تمكن ملاحظتها. وقال بوجدان، هذا أسلوب يوجه على الخلفية و الفرد سليمة. (بصراوي وكلفن، ٢٠٠٨: ٢٠١).

بالتالي فإن منهج البحث الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الوصفي بالأسلوب النوعي. سبب الآخر أن هذا البحث هو أسلوب النوعي هي عرض نتائج هذا البحث في شكل وصف الكائنات، وجمع البيانات مع خلفية العلمية، ويصبح الباحث الأداة الرئيسية.

وهكذا في هذا الأسلوب يتحقق الباحث معانى أدوات الإستفهام في القرآن جزء الأول لدراستها ولوصفها تفصيلا.

ب. موضوع البحث

و قال سوحرسمي أريكنطا (٢٠٠٢: ١٠٩) في كتابه إجرائي البحث أسلوب النهج،: "الموضوع هو جزئيا أو ممثلة السكان المدروس ". يسمى بدراسة الموضوع إذا نعزم تعميم نتائج دراسة الموضوع. و يسمى بالتعميم هو يرفع الاستنتاج البحث أمرا ينطبق على السكان.

وقال سوغيونو (١٩٩٧: ٥٧) أن " الموضوع هي جزء من المبلغ وخصائص يملكها السكان". أما موضوعالبحث في هذه الرسالة هي أدوات الإستفهام الذيوجد في القرآن جزء الأول بسورة البقرة التي تضم ١٤١ آية.

ت. تعريف الإصطلاحي

١. الاستفهام

قال المراغي (١٩٩٣:٦٤) الاستفهام هو طلب فهم شيء لم يتقدم لك علم به، بأداة من إحدى أدواته. وقال الهاشمي (١٩٩٩:٧٨) الإستفهام هو طلب العلم بشيئ لم يكن معلوما من قبل وذلك بأداة من إحدى أدواته, وهي: الهمزة, وهل, وما, ومن, ومتى, وأيان, وكيف, وأين, وأنى, وكم, وأي. و تنقسم بحسب الطلب إلى ثلاثة أقسام :

١). ما يطلب به التصور تارة و التصديق تارة أخرى وهو : الهمزة

٢). وما يطلب به التصديق فقط وهو : هل

٣). وما يطلب به التصور فقط وهو : بقية ألفاظ الاستفهام

٢. البلاغة

قال زين الدين و نور بيان (٢٠٠٦:١١) البلاغة لغة من " بلغ " بمعنى وصل. سننظر هذا المعنى في الآية :"..حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.." (الأحقاف : ١٥). نجد القول في اللغة اليومية : بلغ فلان مراده أي إذا وصل إليه.

و قال الهاشمي (١٩٩٩:٤٢-٤٠) البلاغة في اللغة الوصول و الانتهاء, يقال بلغ فلان مراده "البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلّاب, مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون والبلاغة مأخوذة من قولهم".

ث. آداة البحث

قال سوغيونو (٢٠٠٨:٣٠٥) أن في أسلوب النوعيأداة البحث المستخدمة في هذا البحث قام الباحث مباشرة جامعا للبيانات الأولية. البيانات الأولية المقصود هنا هو البيانات المباشرة تحصل عليها في البحث.كانت البيانات في شكل الكتابة، والوثائق الموصول مباشرة بموضوع النقاش، أو البيانات من نفس البحث ولكن بالأجسام البحثية المختلفة.

وبالتالي فإن الأداة الرئيسية في هذ ا البحث هو الباحث أنفسه. أما الأدوات الدعمة هي بعض الكتب المتعلقة بعلوم البلاغة, علوم القرآن, إعراب القرآن، وعدة أدوات دعمة أخرى.

ج. بيانات البحث

مصادر البيانات الرئيسية في هذا البحث تستخدم الوثائق المكتبة و الكتب التي تتعلق بعنوان البحث. أما مصدر الأول في هذه البيانات هو القرآن الكريم, و مصدر الأخرى هو الكتب المستخدم مرجعا في تصنيف الرسالة, و هي :

١. كتاب روح المعاني للألوسي, يفسر هذا الكتاب خصوصا عن معاني الألفاظ و الحروف في آية القرآن.

٢. كتاب إعراب القرآن وصرفه وبيانه لإمام الصافي, يفسر هذا الكتاب مع علم البلاغة.

٣. كتاب جامع الدروش العربية ثلاثة أجراء لأحمد مصطفى الغلاييني.

٤. كتاب جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع للهاشمي.

٥. كتاب الإيضاح في علوم البلاغة للقزويني.

٦. كتاب البلاغة الواضحة لجارم و آمين.

٧. كتاب الأخطأ الشائعة لزيد.

٨. كتاب مختصر النحو للفضلي.

٩. و عدة من الكتب الذي يزيد المراجع.

ح. طريقة جمع البيانات وتحليلها

طريقة جمع البيانات الذي يستخدمه الباحث فهي المكتبات, تعني طريقة بإجراء المطالعة عن الكتب التي تتعلق بهذه المسألة.

أما تحليلها أن يستخدم الباحث في هذا البحث هو تحليل الوصفي النوعي. لذلك في تحليل البحث النوعي هناك العديد من الخطوات تحتاج القيام (مارشال وروسمان في كابلمى، ٢٠٠٢)، بما في ذلك:

١. تنظيم البيانات

حصل الباحث البيانات المباشرة من المواضيع من خلال دراسة متعمقة، حيث تكتب البيانات بدقة. ثم أدلى نصوصه تغيير كتابات في شكل مكتوب حرفيا. و قرء البيانات المحصول مرارا ليفهم الباحث البيانات أو النتائج التي تم الحصول عليها.

٢. تجميع حسب الفئة والموضوع ونمط الاستجابات

في هذه المرحلة يستغرق فهم عميق للبيانات، اهتمام وثيق الكامل والانفتاح على الأشياء تظهر خارج ما حفر. على إطار النظري تطور الباحث إطار العمل الأولي

التحليل كمرجع ودليل في الترميز. مع هذه التوجيهية، تحدد الباحث البيانات ذات الصلة بالموضوع. أعطيت رمز للبيانات الصلة و الوصفا الموجز، ثم تجميعها أو تصنيفها على إطار التحليلي بذلت.

في هذا البحث ، أجريت تحاليل لحالة دراسة. حلل الباحث استنادا إلى فهم الكتاب أو الكتب درس الباحث. يفهم البيانات المجتمعة الباحث محاولة كامل ووجدت المواضيع الهامة مع كلمات رئيسيته. بحيث يمكن أن يقبض الباحث الخبرات، والقضايا، وديناميات وقعت في المواضيع.

٣. اختبار الفرضية أو المشاكل القائمة على البيانات

بعد تحدد فئة أنماط البيانات بوضوح، اختبر الباحث البيانات على الافتراض وضعت في هذا البحث. في هذه المرحلة استند الفئة المحصول عليها من خلال أساس النظرية وصفهت، لذلك يمكن أن يقابل أ هناك تشابه بين الأساس النظري للنتائج تحققت.

رغم أن الباحث لا يملك الفرضية المحددة، ولكن من النظرية الأساسية يمكن إجراء الافتراضات حول العلاقة بين المفاهيم والعوامل الموجود.

٤. أبحث بديلة تفسيرات البيانات

بعد صلة بين فئات وأنماط البيانات مع الافتراض تحققا، دخل الباحث في مرحلة البيان. واستناد النتائج تحصل عليها من تلك العلاقة، يشعر الباحث بالحاجة تفسير بديل الآخر حول الاستنتاجات تحصل عليها. لأن في الدراسة النوعية هناك دائما تفسير بديل الآخر.

من هذا التحليل، هناك احتمال أن يوجد أشياء التي تحيد من الافتراضات أو لم يفكر قبله. في هذه المرحلة سيتم شرح ذلك مع البديل الآخر من خلال المراجع أو النظريات الأخرى. هذا البديل سوف يكون مفيدا جدا في المناقشة والاستنتاجات والاقتراحات.

٥. كتابة نتائج البحث

كتابة بيانات الموضوع التي تم جمعهاهوالأمر الذييساعدالباحثللتحقق هل انتهت الاستنتاجاتالمقدمة. في هذه البحث، الكتابة المستخدمة هيالنسبة المئوية للبيانات تحصل عليها، وهي كتابةبيانات نتائج البحث استنادنتائجالكتب.

تبدأالعملية منالبيانات تحصل عليهامنالموضوع وهامة الأخرى، وقرء مرارا وتكراراحتفهمالباحث فهما على مشكلته، ثمحلل، حتى يحصل الوصف عن التقدير و الخبرةفيهذا الموضوع.ثميقومالتفسيرعاما، حيث فيهيغطيالاستنتاج العامن البحث.

بناء علىالخطوات السابقةالتقنياتالتحليليةالتي يستخدمهاالباحثفي هذه الدراسةهووصفيتحليلنوعيأي تحليلالبيانات بجمع القواعيدأوتفصيلاعلىالأشياء التي هيخاصة،أوالتفكير فيالأسئلةالتي هي محددةللحصول على الاستنتاجات العامة.لتحسينصحةنتائج البحث، استخدمالباحثونالتدابير التالية:

١. إطالة درس الكتب المتعلق بالموضوع.

٢. تجمع آيات الاستفهام في جزء الأول من القرآن.

٣. تدرس آيات الاستفهام من وجه النحو و الإعراب و البلاغة.

٤. تحليل التفسير من التفاسير: كتاب روح المعاني للألوسي, و كتاب إعراب القرآن وصرفه وبيانه, و كتاب جامع الدروش العربية ثلاثة أجراء, و كتاب جواهر البلاغة في المعاني و البيان و البديع, و كتاب الإيضاح في علوم البلاغة, و كتاب البلاغة الواضحة, و كتاب الأخطأ الشائعة, و كتاب مختصر النحو, و عدة من الكتب الذي يزيد المراجع.

٥. يجعل نتائجالبحث والمناقشة

٦. يجعل الاقتراحات النافعة من هذا البحث.